واقع الانضباط في الحضور إلى المدرسه لدى طالبات المرحله الثانوية شمال الرياض من وجهه نظر المديرات والمرشدات

إعداد

ريم بنت صالح بن عبدالعزيز الحميدي **د/ وفاء بنت محمد عون**

جامعة الملك سعود

استلام البحث : ٢٠١/١١/٥ **قبول النشر** : ٢٨ / ١١ / ٢٠١٨

مقدمه:

تعتبر الثانوية العامة فترة حرجة من مراحل التعليم، ولا شك أن للقدوة والصحبة أكبر الأثر في تهذيب الطلاب، كما أن التدليل المفرَط والشدة الزائدة هي إفساد لا إصلاح، ومن هنا تعتبر المرحلة الثانوية من المراحل الدراسية المهمة، حيث يقطف الطلاب فيها ثمرة جهودهم التي بذلوها في المرحلة الابتدائية والإعدادية.والطالب في هذه المرحلة يمر بفترة حرجة من مراحل النمو؛ وهي مرحلة المراهقة المتوسطة من سن ١٦- ١٨؛ حيث تظهر فيها العديد من المشاكل والميول والاتجاهات والرغبات والشهوات والحاجات، فإذا لم يتم فيها توجيههم من قِبَل الآباء والمعلمين توجيهًا سليمًا في ظل إطار شرعي وتربوي مَرِنٍ، بعيدًا عن التهاون والتساهل والتخلِّي عن المبادئ والمُثُل والقيم، وبعيدًا عن التصرفات العصبية الرعناء، فإن الشباب في هذه المرحلة يضيعون في لُجج الفتن ومزالق الرذيلة؛ وهو ما يؤدي بهم إلى الانحطاط والفشل وعدم القدرة على مواجهة متطلبات الحياة.(رشدي،٢٠٠٧).

وقد ذكر الكاتب *عبدالرحمن الواصل* جريده الاقتصادية بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٥ مقال بعنوان هل أضحى الغيابُ عن المدارس مشكلةً وطنيَّة أكبر من وزارة التربية والتعليم تعتبر المدرسة من وسائط النظام التربوي في المجتمعات الحديثة وأساليب التربية المطبقة فيها تعتبر من أهم أساليب الضبط الاجتماعي كما أن الأسرة تؤدي دوراً مهماً في توجيه سلوك الأبناء وتساعدهم على اكتساب العادات الحميدة التي تقوي الخلق والانضباط ومن أهم هذه العادات حب النظام وظاهرة تغيب الطلبة والطالبات عن الدوام المدرسي قبل العطل والاجازات الرسمية تعتبر من الظواهر السلوكية السلبية.

وعدم احساس الطلبة بأنهم يعيقون المسيرة التربوية ويمارسون مسلكاً خاطئاً فإن ذلك ناشئ أصلاً عن قص في المثل والمبادئ الأخلاقية التي نشأ عليها الطالب حيث إن مبادئ الأبناء تقوم أساساً على صدى ما يحس به أبواه من رضا أو عدم رضا في كل ما

يبدر عنه من فعل. فإذا ما ظهر الوالدان باللامبالاة والرضا عن أعمال غير مقبولة فلا يمكن أن نتوقع توافق أخلاق الطلبة مع ما يتطلبه النظام المدرسي.

فأصبح الطلاب والطالبات يستغلون كثرة الاجازات خلال السنة الدراسية للتغيب قبلها وبعدها وسط هيئة أسرية وعدم اعتراض الأهل على ذلك.

فالطلبة لا يدركون أثر هذا الغياب في تحصيلهم العلمي ولا يبالون بالآثار السلبية لكثرة الغياب والأهل لا يدركون أن كثرة أيام الغياب تفقد الطالب حماسه للدراسة واحترامه للأنظمة المدرسية.

فلتعلم الوزارة أنَّ مدارسنا وصل بها الأمر من حيث غياب الطلاَّب والطالبات والمعلِّمين والمعلِّمات ليصبح ذلك مشكلة وطنيَّة لم تستطع إدارات التعليم معالجاتها قبل تلك الصلاحيَّات فكيف بها فيما بعدها؟، فالصلاحيَّات الممنوحة لمديري المدارس ومديراتها جاءت بدوافع إعلاميَّة لا أكثر؛ فلا أظنُّها مرَّت بدراساتٍ تستشف إيجابيَّاتها وسلبيَّاتها في ظلِّ مستويات قيادات إدارات تعليميَّة ضَعُفَ التفاعلُ فيما بينها وبين المدارس لدرجة وصول المدارس لمرحلة التمرُّد عليها، وستنتقل المدارس لمرحلة تالية لذلك وهي مرحلة العصيان

مشكله الدراسة:

تعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المدرسة الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي الى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرا وعملا والنمو بطبيعته عملية مستمرة يمكن ان تتعثر اذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ومعنى ذلك ان الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام فانه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل ان آثاره تمتد لتمثل فاقدا للمجتمع ككل وتعد ظاهرة عدم انضباط الطالبات في الحضور للمدرسه في المرحلة الثانوية واحدة من الأسباب التي قد تعرقل نمو الطالبه في هذه المرحلة الحساسة من عمرها وتستمد مشكلة غياب الطالبات أهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعليمية ككل فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للطالبة فحسب بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإحباط ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل كذلك تجابه الإدارة والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة الغياب المدرسي والعمل على علاجها والاتصال بأسر الطلبة وتحديد حالات الغياب التي تتم من دون معرفة الأهل أو من دون عذر مقبول ، وتتجاوز آثار الغياب هذا الحد لارتباطها بظواهر أخرى مثل التسرب في المدرسة (Dropping out)،.فقد وجد (سينا و راتوس و سيجيل Senna &Rathus & Siegel) ارتباطا دالا بين الجناح على نحو مستقل عن أية علاقة يحتمل وجودها بين الغياب والمقاييس الأخرى للأداء المدرسي مثل التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي في المدرسة. (Fiordaliso ,1977 : 189)

مما لاشك فيه ان التربيه هي احدى وسائل الضبط في المجتمع اذ يتعلم الفرد في المدرسه و في كافة مؤسسات التربيوية تلك الضوابط و القواعد التي يراها المجتمع ضرورية لا ستقرار حياته و سلامته،وظهور سلوكيات غير منظبطه في مجتمع من المجتمعات يدل على ان التربيه فيها قصور عن القيام بدورها ووظيفتها الضابطه وهذا القصور من المتوقع ان يفضي الى حدوث تصدعات في البناء الاجتماعي ،ويفسر ذلك مأاوضحته احدى الدراسات التي عنيت بتحليل السلوك الاجرامي من ان قرابه (٧٠،٤%)من حالات الانحراف كان لدى اصحابها مشكله الغياب عن المدرسه وعدم الالتزام بالحضور والتسرب منها (السيف ،١٩٩٧م،ص ٣١٥)

يرتبط الانضباط اليومي سواء في الفصول او المدارس عامه بالاعراف والقواعد والعادات والقيم التي يستدعيها التفاعل الاجتماعي في نطاق كل مجتمع تعليمي ،فالانضباط مرآه تعكس مكونات التفاعل في المجتمع المدرسي ،ومن ثم يسود الوئام التعليمي لايفكر احد في تطبيق الضوابط الصارمه .والضبط في المدرسه عمليه يشترك فيها المعلم والمدير والهيئه الاداريه والمناخ المدرسي كله بما فيه المناهج والبرامج وطرق التدريس وحتى المباني المدرسيه تسهم في تحقق الانضباط داخل المدرسه وبقدر ماتحقق المدرسه الضبط في داخلها بقدر مايكون تأثيرها مستقبلا في انضباط هؤلاء الافراد داخل المجتمع وقدرتهم على النهوض به والأرتقاء بمستواه وتحقيق التنميه المنشوده له.سؤال مشكله الدراسة هو: لماذا يعتبر عدم الانضباط في الحضور الى المدرسه من الضواهر المتعارف عليها لدى شعب المملكه العربيه السعوديه خصوصا قبل وبعد الاجازات والاختبارات والاجازات السنويه؟

اهداف الدراسة:

- التعرف على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط في الحضور الى المدرسه وأنظمة السلوك، وطرائق التعامل مع الطالبات والاهالي
- التعرف على مدى ادراك المجتمع السعودي بواقع ثقافه الغياب ومدى تأثيره على الطالبات في المرحلة الثانويه من وجهه نظر المديرات والمرشددات والمجتمع.
- التعرف على العوامل التي تؤدي الى عدم الانضباط في الحضور وكثره الغياب خصوصا قبل الاختبارات وبعدها وقبل وبعد الاجازات والاجازات العشوائيه
- اقتراح الحلول المناسبه لتحسين الانضباط في المدرسه والحد من هذه الظاهره ودور المؤسسات التعليميه العامه والخاصه والاعلام في الحد منها
- التعرف على نسب الغياب لدى طالبات المرحله الثانويه في الرياض بشكل عام بشكل عام .

اهميه الدراسة:

تبرز اهميه الدراسة من خلال عده اعتبارات:

- ندره الدراسات حول موضوع الانضباط في الحضور للمدرسه والتي تعطي الصوره الواقعيه عن ظاهره الغياب في مجتمعنا وايضا نجاح او قصور البيئه المدرسيه والمجتمع في القيام بدورهم في تهيئه الجو المساعد على الانضباط في الحضور الى المدرسه وتعتبر هذه الدراسة الاولى في المملكه التي تناقش قضيه الانضباط في الحضور للمدرسه فقد تركزت جميعها او اغلبها على المشكلات السلوكيه والانضباط الصفي.
- اهميه دراسه الانضباط في الحضور للمدرسه واهميته القصوى في ضبط المجتمع في الوقت الذي تراجع فيه دور الاسره والاعلام والمدرسه ومرافق المجتمع ككل.
- اهميه موضوع الضبط في المجتمع وعلاقته باداره الوقت والنجاح في العمل
- ان الاشراف والتوجيه يركز غالبيته على التحصيل الدراسي والمعارف والمعلومات وقريبا اصبح يركز على التدريب واغفل مشكله الغياب وعدم الانضباط
- توعيه اولياء الامور بالمشكلات المتعلقه بعدم الانضباط في الحضور للمدرسه واثرها الكبير

اسئله الدراسة:

- مامدى ادراك المديرات والمرشدات الطلابيات لمفهوم الانضباط في الحضور للمدرسه لطالبات المرحله الثانويه في الرياض؟
- مأساليب الانضباط في الحضور الى المدرسه السائده في المدارس الثانويه للبنات في الرياض من وجهه نظر المديرات والمرشدات ؟
- مامظاهر عدم الانضباط في الحضور على المدرسه ومابرز اسبابه؟
- مامعدل الغياب للطالبات في السنه الاخيره ومتى يكون وقت الذروه في الغياب ؟
- ماهي العقوبات التي تنص عليها اللائحه المواظبه والسلوك ومدى فعاليتها؟

حدود الدراسة:

- الحد المكاني:

اقتصرت الدراسة على المدارس الثانويه للبنات شمال الرياض الحكوميه التقليديه عددها ١٥ مدرسه والمدارس الاهليه وعددها ١٤ مدرسه ومدارس تطوير ٤ مدارس

- الحد الموضوعي:

اقتصرت الدراسة على موضوع واقع الانضباط في الحضور للمدرسة لدى طالبات المرحله الثانويه في شمال الرياض من وجهه نظر المديرات والمرشدات الطلابيات.

- الحد الزماني:

غطت الدراسة الفصل الدراسي الاول والثاني لعام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ

- الحد البشري:

مديرات ومرشدات المرحله الثانويه في مدراس شمال الرياض في المملكه العربيه السعوديه

مصطلحات الدراسة:

- الانضباط

يتناول قاموس اكسفورد الحديث الانضباط على اته مرادف للكلمه الانجليزيه (discipline)كما يعرف الطالب او التلميذ بكلمه (disciple)،وهنا نجد ان لفظ طالب تم تعريفه بالمنضبط لشده الصله بين التلميذ وصفه الانضباط بحيث اصبح من غير المقبول ان تقول طالب دون ان يتصف بالانضباط.ومن ذلك نجد الفعل (discipline)بمعنى يدرب على ضبط النفس كما في قولنا ينبغي ان تضبط نفسك على ممارسه الرياضه كل يوم (اكسفورد ،٢٠٠٥م،ص١٩٢).

والانضباط تابع للضبط وناتج عنه بمعنى ضبط نفسه بنفسه وحفظها بحزم ،ومنه الانضباط المدرسي أي ضبط النفس لتسير مع قوانين المدرسه.

والانضباط في هذه الدراسة يعني الانتظام في الحضور للمدرسه ومدى الالتزام بالدوام المدرسي وعلاقه مدى الالتزام بالضبط المدرسي والمستوى التحصيلي والاجتماعي والسلوكي

- المرحله الثانويه

تحدد هيئه اليونسكو المرحله الثانويه بأنها المرحله الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقها التعليم الابتدائي ويتلوها التعليم العالي وتشغل فتره زمنيه تمتد من الثانيه عشره حتى الثامنه عشره من العمر ،وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحلتين المتوسطه والثانويه(اليونسكو،٢٠٠٠م)

والمرحله الثانويه في المملكه العربيه السعوديه تأتي بعد مرحله المتوسطه ومده الدراسة ٣ سنوات وتقابل السن من الخامسه عشره الى الثامنه عشره من عمر الطالبه

والمرحله الثانويه في هذه الدراسة تعني المرحله الثانيه من التعليم الثانوي ويطلق عليها المرحله الثانويه او الثانويه العليا , senior secondary schoolوتمتد الدراسة بها ثلاث سنوات ،وهي المرحله الدراسيه التي تقع بين المرحله المتوسطه والتعليم العالي وتغطي الفتره بين سن الخامسه عشره والثامنه عشره.

- مدارس تطوير

هي المدارس التابعه لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.وقد تم البدء في تطبيق المشروع على خمسين مدرسه للبنين والبنات في عام ١٤٢٨ه ،ثم توسع المشروع بعد ذلك ليغطي عدد اكبر من المدارس .ويتكون المشروع من اربعه برامج رئيسيه ،وهي :برنامج اعاده تأهيل المعلمين والمعلمات،وبرنامج تطوير المناهج التعليميه،برنامج تحسين البيئه التعليميه،برنامج دعم النشاط غير الصفي.

- المدارس الاهليه

(هي كل منشأه غير حكوميه تقوم بأي نوع من انواع التعليم العام او الخاص قبل مرحله التعليم العالي).وتختلف فلسفه التعليم الاهلي من دوله الى اخرى اما في المملكه العربيه السعوديه فإن فلسفه التعليم الأهلي تقوم على مبدأ اشتراك المواطن في تحمل مسؤوليه نشر التعليم وتطويرهبأعتباره شريكا للدوله في بناء الفرد والمجتمع،ويرتبط هذا النوع تنظيما بشكل مباشر بمديري الشئون التعليميه في ادارات التربيه والتعليم.هذا الاشراف على التعليم في المؤسسات التعليميه الاهليه والاجنبيه (مدارس ومعاهد)بكافه مراحله وبرامجه يضمن جودته وانه يؤدي دوره وفق سياسه التعليم والانظمه واللوائح المعمول بها في المملكه العربيه السعوديه ،

- البيئة التعليمية:

هي المناخ والمحيط الذي يعمل فيه المعلمون والطلاب داخل المدرسة، ويشمل: النظام وترتيب المهام

- ـ المدرسة الفاعلة :

رغم كثرة الأبحاث التي ركزت على سمات لتعريف المدرسة الفاعلة.

ـ فمنهم من يرى بأنها منظمات تعليمية يسعى فيها أعضاء الهيئة الإدارية والمعلمون إلى التزود من العلم، والفهم، والبحث، والتأمل، ولا يؤتي هذا العمل ثماره إلا إذا كان سمة لهذه المدرسة بشكل عام وليس أفراد معدودين فيها.(Glick man،1993)

ـ وترى فاديه الدوسري بأن المدرسة الفاعلة هي التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم؛ بهدف إكساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية، ولتحقيق الذات والعيش مع الآخرين من خلال التركيز مع المهارات الأساسية، والمهارات العصرية للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية التي تشمل : التفكير، ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات، وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط (الدوسري،٢٠٠٦م).

ـ وترى الباحثه أن المدرسة الفاعلة هي القادرة على التأثير في الطلاب وحفزهم لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة أهمها: (رفع تقدير الذات، تحمل المسؤوليات، الاشتراك في إدارة المدرسة، الشراكة بين البيت والمدرسة)، وذلك بجهود العاملين في المدرسة بشكل عام وليس لأفراد معدودين فيها.

– الغياب Absenteeism Or Absence

تعريف جوف Gove 1963

ويقصد به عدم حضور الطالب الى قاعة الدرس لاي سبب كان .(Gove, 1963:51)

تعريف عمر ١٩٨٧

هي الانقطاع المفرط او المستمر عن الحضور .(عمر ،١٩٨٧ : ٤٤٥)

تعريف الباحثة للغياب
هو مشكلة سلوكية التي تواجه أطراف العملية التدريسية من أباء ومدرسين ومدراء ومرشدين تربويين ولها عدة أسباب (اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية ودراسية) تمنع او تحول دون حضور الطالب الى قاعة الدرس .
أسباب الغياب:
ويقصد بها العوامل التي تمنع او تحول دون حضور الطالب الى قاعة الدرس كما تقيسها الفقرات المستخدمة في هذا البحث .
التعريف الإجرائي للأسباب للغياب:
هو : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب او الطالبة) في ضوء استجابته لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

الإنضباط في الحضور إلى المدرسة ودور المديرة والمرشدة:

أبرز مهام مدير المدرسة العامة تجاه قواعد تنظيم السلوك والمواظبة ١٤٢٨/١٤٢٧هـ
– اعتمدت وزارة التربية والتعليم قواعد تنظيم السلوك والمواظبة ؛ [١٤٢٨/١٤٢٧هـ] لتحقيق الأهداف الآتية :

١. الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعزيزها ، وتعهدها بالتشجيع والرعاية ، والحد من المشـــكلات السلوكية لدى الناشئة بكل الوسائل التربوية الممكنة .
٢. توافر أساليب واضحة للعاملين في الميدان التربوي للتعامل مع سلوكيات الطلاب وفق أسس تربوية مناسبة .
٣. تفادي الأساليب المنفرة في التعامل مع سلوكيات الطلاب الخاطئة .
٤. تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة للطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة لتحقيق أهداف العملية التربوية .
٥. تعريف الطلاب وأولياء الأمور بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالسلوك والمواظبة وأهمية الالتزام بها بما يحقق الانضباط الذاتي لسلوك الطلاب .

اكدت قواعد تنظيم الســـلوك والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام على : ضرورة اهتمام مختلف العاملين في المدرسة بعدد من الجوانب ... ويُمكن استخلاص الآتي من تلك الجوانب كأبرز مهام مدير المدرسة :

١. اهتمام مدير المدرسة بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه .
٢. قيام مدير المدرسة بوظيفته القيادية في توجيه منسوبي المدرسة وضبط العمل .
٣. متابعة مدير المدرسة للمعلمين بهدف غرس السلوك الانضباطي لدى الطلاب .
٤. إيجاد مدير المدرسة أساليب تربوية فاعلة لضبط السلوك .
٥. توظيف مدير المدرسة العملية التعليمية بمختلف برامجها وأنشطتها في تحقيق الانضباط .

أوصت قواعد تنظيم السـلوك والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام مدير المدرسة بتعزيز سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط قبيل ممارسة مهامه تجاه المخالفات السلوكية أو المخالفات ذات العلاقة بالمواظبة . *(المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، القواعد التنظيمية لمدارس التعليم)*

• مهام مدير المدرسة في المرحلة المتوسطة والثانوية :

جاء في المادة الثالثة والثلاثين من الفصل السادس من اللائحة الداخلية لتنظيم المدارس في المرحلة المتوسطة والثانوية الصادرة من قبل وزارة المعارف عام ١٣٩٠ ه مهام ومسؤوليات مدير المدرسة في المرحلة المتوسطة والثانوية كما يلي :

أ- مدير المدرسة المتوسطة أو الثانوية مسؤول عن المدرسة وتوجيهها وجهة إسلامية ويجب أن يكون قدوة صالحة لمن فيها من الهيئة الفنية والهيئة الإدارية وعليه مراقبة السلوك العام للمدرسين والموظفين والطلاب وأخذ الجميع بما يوجه الدين والمحافظة على الصلاة وتأديتها جماعة وعليه أن يترفع عن الدنايا حتى يكون مثالا حسنًا لغيره فلا يقع منه ما نهى عنه شرعًا .

ب- المدير مسؤول عن توجيه المدرسة إداريًا وفنيًا وعن مراقبة سير الدراسة وأعمال الموظفين وسلوك الطلاب وعن مجتمع المدرسة بشكل عام وهو رئيس مجلس المدرسين واللجنة الإدارية وجميع المجالس أو اللجان التي تعقد داخل المدرسة بصفة دائمة أو مؤقتة وهو المرجع لجميع الموظفين بالمدرسة والقائم على تنسيق أعمالهم وهو المسؤول عن إعدادالتقارير الدورية عن سير الدراسة في المدرسة والإحصائيات السنوية عنها كما هو مسؤول عن المدرسين وأعمالهم ومواظبتهم والإطلاع على دفاتر تحضيرهم والتوقيع عليها وإعداد الجداول المدرسية والإشراف على تنظيم السجلات وتنفيذ التعليمات التي ترد للمدرسة من الجهات المختصة وإبلاغها لهيئة المدرسة والإجابة على المكاتبات

ج - على مدير المدرسة العناية بالنواحي الصحية وتفقد صحة الطلاب والعمل على نظافة المدرسة.(المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية ، ١٣٩٠هـ)

– المرشده الطلابية:

المرشد المدرسي Counsellor :

" المرشد الطلابي هو عادة المسئول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد نفسها ، ويُطلق عليه أحياناً مصطلح " مرشد التوجيه " Guidance Counsellor . وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد " . (زهران ، ١٩٨٨م ، ص٤٦٩) .

تقوم مرشدة الطالبات بمساعدة الطالبة على فهم ذاتها ، ومعرفة قدراتها ، والتغلب على ما يواجهها من صعوبات لتصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي ولمهني والصحي والسلوكي لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية ومسئولياتها تتحدد في الأتي :-

١ – الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة وتفهمها والتعرف على خصائص طالباتها وفق ما جاء في سياسة التعليم في المملكة

٢ – الالتزام بأحكام الإسلام بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك والآداب واجتناب كل ما هو مخل بشرف المهنة .

٣ – تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته وبناء علاقات مهنية مثمرة مع منسوبات المدرسة جميعهن ومع أمهات الطالبات .

٤ – مساعدة الطالبات في فهم أنفسهن والتعرف على امكانتهن وقدراتهن وميولهن لتحديد خططهن المستقبلية في المجال التعليمي والمهني .

٥ – التخطيط لبرامج التوجيه والإرشاد وخدماته وتوجيهها في إطار الخطة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات وفق ظروف وإمكانات المدرسة .

٦ – تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والخدمات العلاجية المقدمة للطالبة والمتضمنة الإسعافات الأولية والتنسيق لبرامج التوعية الصحية .

٧ – المشاركة في التنسيق لزيارات فريق الوحدة الصحية للمدرسة لتنفيذ برامجها الميدانية واعتمادها .

٨ – توجيه رائدات الفصول إلى الاهتمام بسجل المعلومات الشامل للطالبة وكيفية تعبئته مع مراعاة الدقة في تدوين المعلومات باعتباره أحد المصادر التي تساعد على اكتشاف الحالات .

٩ – بحث ودراسة الحالات الفردية بأنواعها المختلفة والعمل على تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للخالات الفردية وبحث دراسة المشكلات التحصيلية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والصحية الظاهرة في المجتمع المدرسي بالتنسيق مع مديرة المدرسة .

١٠ – متابعة مذكرة الواجبات اليومية وفق خطة زمنية ، وتفعيلها ، والعمل على ما يحقق الأهداف المرجوة منها .

١١ – العمل على اكتشاف الطالبات المتفوقات والموهوبات ورعايتهن بتوفير الإمكانات المتاحة لتنمية قدراتهن ومواهبهن في إطار البرامج العامة والخاصة والعمل على استغلالها إلى الحد الأقصى بالتنسيق مع الإدارة العامة لرعاية الموهوبات .

١٢ – متابعة الطالبات المتأخرات دراسياً ودراسة أسباب تأخرهن وعلاجها واتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوياتهن .

١٣ – دراسة الحالات الاقتصادية الموجودة في المحيط المدرسي والعمل على مساعدة الطالبات المحتاجات عن طريق البند المخصص لذلك .
١٤ – تنظيم مجالس الأمهات الدورية والعامة وذلك من خلال تشكيل لجنة من كل من :- مديرة المدرسة أو من ينوب عنها ورائدة الفصل وعضو من لجنة توجيه وإرشاد الطالبات بالمدرسة ومعلمات المواد المعنيات لتبادل الآراء والمقترحات والتشاور في أحوال الطالبات ومشاكلهن سواء كانت سلوكية أو دراسية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية .
١٥ – عقد لقاءات فردية مع أمهات الطالبات التي تظهر عليهن بوادر سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو المدرسي لاستطلاع أرائهن والتعاون معهن وبحث المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطالبات .
١٦ – حصر نتائج الاختبارات الفصلية وتعزيزها بالمعلومات الإحصائية ودراستها مع إدارة المدرسة والمعلمات والعمل على تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة .
١٧ – التنسيق مع مديرة المدرسة حول أعمال وخطط لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة والقيام بالإعداد والتنظيم لتلك اللجنة ومتابعة قراراتها وتسجيل محاضر الاجتماعات في سجل خاص بذلك .
١٨ – المساعدة في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية وتحويل الحالات التي تعاني من عدم التوافق الاجتماعي كالإعاقات والقلق والخجل والصمت الاختياري إلى الأخصائية النفسية في الوحدة الصحية لتقديم الرعاية المناسبة لهن وذلك بالتنسيق مع مديرة المدرسة
١٩ – القيام بعملية الإرشاد النفسي الفردي والإرشاد الجمعي وذلك من اجل مساعدة الطالبات اللاتي يعانين من مشكلات اجتماعية وتربوية ونفسية .
٢٠ – تقديم برامج إرشادية توضح كيفية مواجهة الاحباطات والمشكلات والضغوط النفسية وفق أساليب إرشادية منظمة .
٢١ – تكثيف الخدمات والبرامج الوقائية التي تحقق الفاعلية في مجال التحصيل الدراسي من خلال البرامج الإرشادية التي توضح أفضل الطرق للاستذكار وأفضل الطرق لاستغلال أوقات الفراغ .
٢٢ – متابعة وتنفيذ السجلات والاستمارات المنظمة للعمل الإرشادي وذلك وفق ما يرد من تعاميم بشأنها .
٢٣ – تعبئة السجل الصحي للطالبة والمحافظة على سريته .
٢٤ – المساهمة في إجراء البحوث والدراسات التربوية على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية لتحديد احتياجات الطالبات الإرشادية وتقديم المساعدات بأساليب تربوية .

٢٥ – القيام بأي أعمال أخرى تسندها إليها مديرة المدرسة وفق ما تقتضيه طبيعة العمل التربوي

القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام قامت بتكييفها الوكالة المساعدة لشؤون الطالبات والاختبارات" (الإدارة العامة لنشاط الطالبات "الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ)

وتتضح أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية والأخلاقية للمعلم، في تأكيد التربويين على أنه غالباً ما يقتصر تفكيرنا على تعديل سلوك الطالب، ونادراً ما نفكر في تعديل سلوك المعلم، والصحيح أنه نفكر في الاثنين معاً، لأن تجاهل موضوع تعديل سلوك المعلم يعتبر الخطأ الأول في التعامل مع مشكلات الانضباط في البيئة التعليمية، والمعلم يكون فعالاً في تعديل سلوك طلابه إذا قام هو أولاً بتعديل سلوكه. ومن المفترض أن المدارس ذات الانضباط الجيد، تبذل الكثير من الجهد والوقت لتمكين المعلمين من اكتساب المهارات اللازمة للتأديب الفعال للطلاب، وتعديل أي سلوك للمعلم لا يتناسب مع الأسس التربوية الصحيحة (الحكمي، ٢٠٠١، ٣٢).

الدراسات السابقه:

- دراسة الشمري (١٤٢٥ هـ) (مدى إدراك وآلاء المدارس لمهام مديرالمدرسة) " دراسة ميدانية بمدينة حائل " اهداف الدراسة:للتعرف على مدى قدرة وكلاء المدارس للقيام بمهام مدير المدرسة فإن الدراسة تهدف للتعرف على :
  - مدى إدراك وكلاء المدارس لمهام مدير المدرسة الإدارية في مدارس التعليم العام للبنين بمدينة حائل من وجهة نظر أفراد الدراسة.
  - مدى إدراك وكلاء المدارس لمهام مدير المدرسة الفنية في مدارس التعليم العام للبنين بمدينة حائل من وجهة نظر أفراد الدراسة .
  - الفروق بين إجابات أفراد الدراسة حول مدى إدراك وكلاء المدارس لمهام مدير المدرسة باختلاف المتغيرات الآتية : (الوظيفة - الخبرة في العمل الحالي - المؤهل – المرحلة التعليمية

- دراسه د. حلس د. شلدان (المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية) تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط المدرسي وأساسها العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين من جهة، والإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب من جهة أخرى وأنظمة السلوك، وطرائق التعامل مع الطلاب. تبرز الدراسة الحالية العلاقة السائدة بين إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية في محافظات غزة. و- تبرز الدراسة الحالية الأهمية النسبية لشيوع مجالات الاستبانة موضع الدراسة في تحقيق البيئة المدرسية المشجعة على الانضباط المدرسي.

وتحدد الدراسة الحالية أهم العوامل التي تكمن وراء عدم الانضباط السلوكي في المدرسة الثانوية؛ وصولاً لإيجاد إستراتيجية أمنية للوقاية من ظاهرة عدم الانضباط وإيجاد بيئة تعليمية ذات جو اجتماعي يساعد على ضبط سلوك الطلاب.

- دراسة (الحكمي، ٢٠٠١) بعنوان " سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل دور المدرسة والإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط بين المتعلمين في المدرسة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

وقد أوصت الدراسة بـ :

١- الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه ، وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها لتأسيس ثقافة مشجعة على الانضباط ومنها :

أ- التزام جميع العاملين في المدرسة بتعاليم الدين الإسلامي وغرس سلوك مثالي سليم يحتذيه المجتمع.

ب- إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين فيها.

ج- التركيز على أهمية التعلم والسلوك الحسن والانضباط.

د- الاهتمام بالطلاب وبأهدافهم وتحصيلهم ومشكلاتهم وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم داخل الفصل وخارجه.

هـ- نشر قيم التعاون والمحبة والحوار والتسامح والعفو وحب التجديد والعمل الجاد في المدرسة.

و- الاهتمام بالممارسات التي تقدر انجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء .

٢- قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه منسوبيها وضبط عملها وذلك من خلال الأساليب الآتية :

تفاعل مدير المدرسة مع الطلاب والمعلمين واهتمامه بالنشاطات التي يمارسونها.

تخصيص المدير جزءاً من وقته لمتابعة سلوك الطلاب.

ج- تيسير وصول الطلاب إلى المدير وجعله متاحاً بشكل مستمر.

د- التعرف على الطلاب ومشكلاتهم والصعوبات التي تعوق تحصيلهم الدراسي .

٣- اهتمام المعلمين بغرس السلوك الانضباطي لدى الطلاب

- دراسه رشدي: (الغياب المدرسي بالمرحلة الثانوية الأسباب والعـــوامل) دراسة ميدانية ٢٠٠٨/٢٠٠٧ الهدف من الدراسة :اختبار مدي صحة الفروض الأساسية التي وضعت في البحث استناداً إلي الدراسة النظرية المتصلة بموضوع الدراسة ، قياس مدي انتشار سلوك الغياب المتكرر لطلاب المرحلة الثانوية ، الوقوف علي مدي فاعلية التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتخفيض حدة هذه الظاهرة. ، استكمال حلقة التعرف علي الظواهر الاجتماعية المدرسية. ، وضع استراتيجية متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة السلبية التي لها آثار غير إيجابية علي العملية التعليمية ، معاونة الدولة في تحقيق فلسفة

الأمن القومي كهدف استراتيجي للسياسة التعليمية ، توجيه الجهود للتعرف علي أسباب هذه الظاهرة وكيفية علاجها، الخروج بنتائج تفيد في تحقيق الجودة الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية وتحديد معايير الخطأ والثواب والأساليب الموضوعية لتقويم هذه الأنماط السلوكية الغير سوية داخل المجتمع المدرسي٠

- دراسة بوكاي و ريتزامر (1992:Bucci & Retzammer) هدفت إلى التعرف على دور المعلم في منع تسرب الطلبة من المدرسة ، وقد تم توزيع استبانة على عينة من المعلمين وأظهرت الدراسة أن للمعلمين دوراً مباشراً في منع تسرب الطلبة من خلال: المحافظة على بيئة تعليمية ايجابية داخل الصف، احترام الطلبة ، إيجاد برامج بديلة عن الصف التقليدي ، مراقبة الغياب، وإعلام الوالدين به مع معالجة أسبابه ، وأخيراً: أوصت الدراسة بضرورة: توفير الإرشاد والتوجيه والرعاية.
- دراسة لبيرسون و بانرجي 1993:Pearson & Banerji) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج منع التسرب لطلبة الصف التاسع على التحصيل الدراسي في: القراءة و الرياضيات ، والحضور ، ونسبة التسرب ، وللقيام بذلك؛ تم تقييم ست مدارس تعتمد البرنامج المعد خلال ثلاث سنوات مع مقارنتها بنسبة سالفة ، وأشارت الدراسة إلى ضرورة توفير خدمات للطلبة في خمس مجالات هي: المجال الدراسي وتهيئة الطلبة ، المهارات الدراسية ، التنشئة الاجتماعية المدرسية ، والحضور والمواظبة ، وأظهرت النتائج: أن البرنامج المعد والمتضمن للمجالات الخمس أدى إلى انخفاض نسبة الطلبة الذين يتركون المدرسة من الصف التاسع وإلى ارتفاع ملحوظ في انتظام حضور الطلبة.

المراجع:

الحكمي، علي صديق (٢٠٠١). سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط، مجلة المعرفة عدد (٧٢)، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

الدوسري، إبراهيم مبارك. الإطار المرجعي للتقويم التربوي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م

الدوسري ،فوزية بنت مبارك ١٤٢٧ /١٤٢٨ه ورقة عمل بعنوان : ظاهرة غياب طالبات المرحلة الثانوية قبيل فترة الاختبارات (الأسباب والضوابط.

الرشيد، محمد أحمد (٢٠٠١). افتتاحية موضوع "جدل حول التربية الأخلاقية"، مجلة المعرفة عدد (٧٢) الرياض: وزارة التربية والتعليم، ص ص ٨- ١٠.

الشمري (١٤٢٥ هـ) (مدى إدراك وآلاء المدارس لمهام مديرالمدرسة) " دراسة ميدانية بمدينة حائل

الفيروز ،علي . العدد ١٢٠٣٢ - ٢٠١٢/٠٦/١٠جريدة الرأي / إطلالة / ظاهرة غياب الطلبة الكويت)

القحطاني ، فارس (٢٠٠٠)، الهاربون من مدارسهم من يعيدهم ، صحيفة الجزيرة السعودية ، العدد ٢٦ ، ١٠١٠٥ / مايو/ ٢٠٠

الواصل، عبدالرحمن جريده الاقتصاديه.هل أضحى الغيابُ عن المدارس مشكلةً وطنيَّة أكبر من وزارة التربية والتعليم ٢٠١٢/٤/١٥

بسيوني، مجدي عبد اللطيف (١٩٩١)، دراسة تحليلية لبنية التعليم الثانوي ومشكلاته ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بالمنصورة ، مصر

حامد عبد السلام زهران " مقدمة في العلاج والارشاد النفسي واثرها في عملية الإرشاد والعلاج " القاهرة – دار الثقافة للطبعة والنشر

حلس ،شلدان (المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية)

حوالة، سهير محمد مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية،١٤٢٤ ه دار النشر الدولي للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية ، الرياض .

دياب ، إسماعيل محمد. الإدارة المدرسية. الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر . (٢٠٠١م).

رشدي: (الغياب المدرسي بالمرحلة الثانوية الأسباب والعـــوامل) دراسة ميدانية ٢٠٠٨/٢٠٠٧

سليم ،كريم، دراسة تربوية: غياب الطلبة قبل العطل وبعدها سببه الإدارات المدرسية وغياب القدوة مراقبة الخدمة الاجتماعية والنفسية عرفات ،فضيله محمد سليمان.

أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،ورقة عمل *قاموس أوكسفورد الإنجليزي* ، الذي نشرته مطبعة جامعة اكسفورد٢٠٠٥

قواعد تنظيم السلوك والمواظبه لطالبات مراحل العليم العام،١٤٢٥هـ الاداره العامه لتوجيه وارشاد الطالبات مدخل لدراسة المجتمع السعودي، د.محمد السيف ١٩٩٧م

مختار الصحاح ، الرازي ، ط١ ، ١٩٩٦ م .

منسي، وآخرون (١٩٩٠)، " الأسباب المدرسية التي تسهم في غياب الطلاب والطالبات عن المدرسة في المرحلة المتوسطة وسبل حلها "، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد ٣، لعام ١٤١٠

Peterson, K. D Deal, T.E. How Leaders Influence the Culture of Schools. Educational Leadership , Sept. 1998.

Haroun, and O’Hanion, c (1997) Do Teachers and Students Agree in their Perception of what School Discipline is? Educational Review Vo1 49, No. 3.

La Grand, L.E (1969) Discipline in the Secondary School. West Nyack, Ny: Parker Pub. co.

Cotton, K. Schoolwide and Classroom Discipline. Close-Up No.9 School Improvement Research Service ا

Glickman, C. (1993). Renewing America's Schools: A guide for school-based action. Jossey- Bass: San Francisco